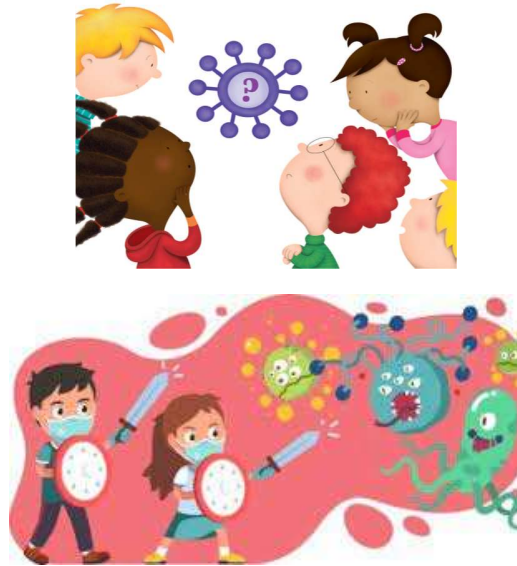


البحث الأول

برنامج أنشطة متكاملة لتنمية الوعي الصحي بفيروس كورونا لدى طفل
الروضة

*Integrated activities program to develop Corona Virus health
awareness for kindergarten child*



بحث منشور بمجلة بحوث ودراسات الطفولة، العدد الرابع عشر، جامعة الفيوم: كلية التربية للطفولة
المبكرة، يوليو 2021

الملخص:

مقدمة:

أدى انتشار فيروس كورونا في دول العالم إلى قيامها بالعمل على مكافحته، وحيث أنه لا يوجد أي علاج أو لقاح لمواجهة جائحة فيروس كورونا حتى الآن إلا التوعية الصحية، فإن الإسهام في بناء الوعي الصحي لدى الأفراد حول فيروس كورونا يعد من الموضوعات المهمة، حيث يشكل الوعي الصحي لدى الأفراد حجر الأساس في أنماط سلوكياتهم اليومية التي لها أثر كبير في حالتهم الصحية بشكل عام، من هنا جاءت أهمية تنمية الوعي الصحي بفيروس كورونا للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة لمعرفة علامات وأعراض فيروس كورونا والاستخدام السليم لأدوات الحماية الشخصية.

وعلى مخطوط مناهج رياض الأطفال مراعاة توفير أنشطة آمنة وملائمة للأطفال لتشجيعهم على النظافة الصحية قبل تفشي المرض وأثناء تفشيه، ومنها الأنشطة المتكاملة والتي أثبتت فاعليتها في تنمية المعارف والمهارات الصحية لدى الطفل.

مشكلة البحث: وتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما فعالية برنامج أنشطة متكاملة في تنمية الوعي الصحي بفيروس كورونا لدى طفل الروضة؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

1. تحديد أبعاد الوعي الصحي بفيروس كورونا " الجانب المعرفي " المراد تنميتها لدى طفل الروضة.
2. تحديد أبعاد الوعي الصحي بفيروس كورونا " الجانب السلوكي " المراد تنميتها لدى طفل الروضة.
3. إعداد برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية الوعي الصحي بفيروس كورونا لدى طفل الروضة.
4. بناء اختبار مصور للجانب المعرفي للوعي الصحي بفيروس كورونا لطفل الروضة.
5. إعداد بطاقة ملاحظة للجانب السلوكي للوعي الصحي بفيروس كورونا لدى طفل الروضة.
6. قياس فعالية البرنامج القائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية الوعي الصحي بفيروس كورونا لدى طفل الروضة.

أهمية البحث:

[أ] الأهمية النظرية:

- تتبع أهمية البحث من إهتمامه بالموضوع المطروح والذي يتواكب مع المستجدات على الصعيد العالمي من الناحية الصحية المتمثلة في تفشي فيروس كورونا المستجد.
- كون هذا البحث -في حدود علم الباحثة- من الدراسات الأولية التي استهدفت إدارة أزمة جائحة كورونا بتنمية الوعي الصحي بفيروس كورونا لدى طفل الروضة.
- قد يساعد هذا البحث في تسليط الضوء على موضوع هام وهو تنمية الوعي الصحي بفيروس كورونا لدى طفل الروضة، فهو وسيلة الدفاع الأولى في الحرب ضد هذا الفيروس.

[ب] الأهمية التطبيقية:

- إثراء المكتبة العلمية ببعض الاختبارات وبطاقات الملاحظة الخاصة بطفل الروضة يمكن أن تفيد الباحثين والمهتمين بدراسة تعليم وتعلم وتقويم الطفل.
- يقدم هذا البحث عددًا من الأنشطة المتكاملة لتنمية الوعي الصحي بفيروس كورونا لدى طفل الروضة قد يستفيد منها مخططو المناهج ومعلمات الروضة والوالدان.
- قد يكون للبحث أهمية في توقف تفشي الفيروس وانتشاره وتقليل نسبة الإصابة والعدوى به بين الأطفال من خلال البرنامج القائم على الأنشطة المتكاملة.

فروض البحث:

1. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على " الاختبار المصور للوعي الصحي بفيروس كورونا لطفل الروضة " في اتجاه القياس البعدي.
2. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على " الاختبار المصور للوعي الصحي بفيروس كورونا لطفل الروضة " في اتجاه القياس التتبعي.
3. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على " بطاقة ملاحظة الوعي الصحي بفيروس كورونا لدى طفل الروضة " في اتجاه القياس البعدي.
4. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على " بطاقة ملاحظة الوعي الصحي بفيروس كورونا لدى طفل الروضة " في اتجاه القياس التتبعي.

منهج البحث:

اتبع البحث الحالي المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على التصميم التجريبي القائم على المجموعة الواحدة.

عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في مدرسة البارودية بإدارة غرب التعليمية بمحافظة الفيوم، وتكونت من (32) طفلًا وطفلة من الذين تتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات تمثلت في المجموعة التجريبية.

أدوات ومواد البحث: استخدمت الباحثة الأدوات والمواد الآتية:

1. قائمة أبعاد الوعي الصحي بفيروس كورونا لدى طفل الروضة "الجانب المعرفي".
2. قائمة أبعاد الوعي الصحي بفيروس كورونا لدى طفل الروضة "الجانب السلوكي".
3. برنامج أنشطة متكاملة لتنمية الوعي الصحي بفيروس كورونا لدى طفل الروضة.
4. الاختبار المصور للوعي الصحي بفيروس كورونا لطفل الروضة.
5. بطاقة ملاحظة الوعي الصحي بفيروس كورونا لدى طفل الروضة. (كل الأدوات والمواد إعداد الباحثة)

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية لتقنين وإعداد أدوات البحث علاوة على استخدامها لإثبات صحة أو عدم صحة فروض البحث، وإيجاد ثبات وصدق المقاييس، ونتائج البحث بالاستعانة ببرامج الحزم الإحصائية SPSS المستخدمة في العلوم الاجتماعية، ومن أهم هذه الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- اختبار "Test-T" للعينات المرتبطة Samples-Paired لحساب الفرق بين متوسطات درجات عينة البحث.
- معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة Pairs Rank Biserial -(rprb) Matched Correlation لمعرفة حجم تأثير البرنامج.

- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- معاملات الارتباط.
- صدق المفردة والصدق التمييزي.
- معامل ثبات بطريقة إعادة التطبيق وألفا كرونباخ.
- معاملات السهولة والصعوبة والتمييز.

نتائج البحث: أسفرت نتائج البحث عن:

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على الاختبار المصور للوعي الصحي بفيروس كورونا (طرق الإصابة، أعراض الإصابة، طرق الوقاية) لصالح القياس البعدي.
- وجود فروق غير جوهريّة دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على الاختبار المصور للوعي الصحي بفيروس كورونا لصالح القياس التتبعي.
- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الوعي الصحي بفيروس كورونا (نظافة اليدين، التباعد الجسدي، أنشطة اللعب) لصالح القياس البعدي.
- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة الوعي الصحي بفيروس كورونا لصالح القياس التتبعي.